

بيان صحفي

جنيف، سويسرا

الجمعة 5 فيفري 2021

بخصوص مخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي وتعيين سلطة تنفيذية مؤقتة تقود ليبيا نحو انتخابات جديدة

يرحب مركز الحوار الإنساني بمخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي بتاريخ 5 فبراير 2021 وبتعيين سلطة تنفيذية مؤقتة جديدة، كما يتقدم مركز الحوار الإنساني بتهانيه لرئيس الوزراء الليبي المؤقت وأعضاء المجلس الرئاسي المعينين حديثاً.

وبهذه المناسبة صرح المدير التنفيذي لمركز الحوار الإنساني، السيد دايفد هارلاند، بما يلي " هذا إنجاز هائل، وخطوة رئيسية نحو تنظيم الانتخابات المزمع إجراؤها في ديسمبر 2021"، وأضاف "أحيي أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي لتوصلهم إلى توافق رغم الاختلافات، كما أثني على الجهود الدؤوبة التي تبذلها الأمم المتحدة في سبيل تسهيل هذا المسار".

وبمقتضى مخرجات ملتقى الحوار السياسي الليبي، يكلف رئيس الوزراء الجديد بتشكيل حكومة تجمع مختلف القوى والأطراف السياسية والاجتماعية الليبية ليمتد طرحها على مجلس النواب الليبي لنيل الثقة. وستضطلع هذه الحكومة بدور جوهري في تنفيذ خارطة الطريق التي اتفق عليها المشاركون في ملتقى الحوار السياسي الليبي خلال الجولة الأولى من المحادثات التي انعقدت في تونس خلال شهر نوفمبر 2020. كما ستشرف هذه الحكومة على تنظيم الانتخابات المقرر إجراؤها يوم 24 ديسمبر 2021.

وبهذا الصدد يشيد السيد رومان غراندجان، مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بمركز الحوار الإنساني، بدور الممثلة الخاصة للأمين العام في ليبيا بالإنابة السيدة ستيفاني وليامز والممثل الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا السيد غسان سلامة، ونوه في نفس السياق إلى أن "المرحلة القادمة تتطلب منا جميعاً مضاعفة جهودنا إن أردنا النجاح في إجراء انتخابات ديمقراطية خلال العام الجاري." كما أبدى مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ترحيبه بالمبعوث الجديد الخاص للأمين العام في ليبيا السيد يان كوبيس.

وقد كان لمركز الحوار الإنساني شرف دعم بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في إعادة إطلاق العملية السياسية من خلال تسهيل التوصل إلى اتفاق على خارطة الطريق السياسية بين الفعاليات الليبية السياسية الأساسية في مونترال خلال شهر سبتمبر 2020. كما تظافرت جهود مركز الحوار الإنساني والأمم المتحدة خلال تنظيم المسار التفاوضي للملتقى الوطني الليبي بين سنتي 2017 و2018؛ ولا تزال مخرجات هذا المسار التفاوضي صالحة وقائمة بالنسبة للسلطات الليبية الجديدة.

وبقدر ما يُعتبر تشكيل الحكومة خطوة رئيسية، فإن الهدف النهائي للمسار الذي تشرف عليه الأمم المتحدة يتمثل في إعادة السيادة الكاملة للمواطنين الليبيين من خلال إجراء انتخابات حرة ونزيهة وذات مصداقية. ومن شأن هذه الانتخابات المأمولة أن تمهد الطريق أمام ليبيا لإعادة بناء مؤسساتها في ظروف سلمية وعادلة. وإن الليبيين سيحكمون على نجاح هذه المسار من مُنطلق تحقيق هذا الهدف النهائي. وفي هذا الإطار، يشيد مركز الحوار الإنساني بجهود كل الفاعلين الذين تجاوزوا وتغلبوا على خلافاتهم للعمل سوياً من أجل تحقيق هذا الهدف وبناء الدولة الليبية الموحدة.

ختاماً، يجدد مركز الحوار الإنساني في هذه الفترة التي يدخل فيها الانتقال الليبي مرحلة جديدة ووقوفه على أهبة الاستعداد لمساعدة السلطات الليبية المؤقتة الجديدة والشعب الليبي على توحيد بلدهم وبناء دولة مستقرة ومزدهرة وديمقراطية.

لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على info@hdcentre.org